

## لسان العرب

( كبد ) الكَبِيدُ والكَبِيدُ مثل الكَذِبِ والكَذِبِ واحدة الأَكْبَادِ اللحمية السَوْدَاءُ في البطن ويقال أَيْضاً كَبِيدٌ للتخفيف كما قالوا للَفَخِذِ فَخَذٌ وهي من السَّحَرِ في الجانب الأَيْمَنِ أُزْنِيٌّ وقد تذكر قال ذلك الفرَّاءُ وغيره وقال اللحياني هو الهواءُ واللَّحُوحُ والسُّكَاكُ والكَبِيدُ قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع أَكْبَادٌ وكَبِيدٌ وكَبِيدَةٌ وكَبِيدَةٌ وَيَكْبِيدُهُ كَبِيدًا ضَرَبَ كَبِيدَهُ أَبُو زَيْدٍ كَبِيدَتُهُ أَكْبِيدُهُ وكَلَّيْتُهُ أَكَلَّيْتُهُ إِذَا أَصَابَتْ كَبِيدَهُ وكَلَّيْتَهُ إِذَا أَضْرَبَ المَاءَ بالكبد قيل كَبِيدَةٌ فهو مَكْبُودٌ قال الأَزْهَرِيُّ الكبد معروف وموضِعُهَا من ظاهر يسمى كَبِدًا وفي الحديث فوضع يده على كَبِيدِي وَإِنَّمَا وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الظَّاهِرِ وَقِيلَ أَيْ ظَاهِرَ جَنْبِي مِمَّا يَلِي الكَبِيدَ والأَكْبِيدُ الزَائِدُ مَوْضِعُ الكَبِيدِ قال رُوْبَةُ أَكْبِيدَ زَفَّارًا يَمُدُّ الأَنْسُعَا . ( \* قوله « يمد » في الأساس يقدر ) .

يصف جملاً مُنْتَفِخَ الأَقْرَابِ والكُبَادِ وجع الكَبِيدِ أَوْ دَاءَ كَبِيدٍ كَبِيدًا وهو أَكْبِيدٌ قال كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءَ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ العُضْوِ إِلا الكُبَادَ مِنَ الكَبِيدِ والنُّكْفُ مِنْ النُّكْفِ وهو دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النُّكْفَتَيْنِ وهما العُذَّتَانِ اللَّتَانِ تَكُونَتَانِ فِي الحُلُقُومِ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَالقَلَابِ مِنَ القَلَابِ وَفِي الحَدِيثِ الكُبَادُ مِنَ العَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الكَبِيدِ وَالعَبُّ شُرْبُ المَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَكَبِيدٌ شَكَا كَبِيدَهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الجَوْفَ بِكَمَالِهِ كَبِيدًا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي المُنْدَجِدِّ وَأَنشَدَ إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدٌّ كَفَّهَ إِلَى كَبِيدٍ مَلَأَسَاءَ أَوْ كَفَّلَ نَهْدٍ وَأُمٌّ وَجَعُ الكَبِيدِ بِقَلَّةٍ مِنْ دِقِّ البَقْلِ يَحْبِهَا الضُّأْنُ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُرْعُومَةٍ مُدَوِّرَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدًّا أَغْبَرُ سَمِيَتْ أُمٌّ وَجَعُ الكَبِيدِ لِأَنَّهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الكَبِيدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَيُقَالُ لِلأَعْدَاءِ سُودٌ الأَكْبَادُ قَالَ الأَعَشِيُّ فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ إِتْيَانِ قَوْمٍ هُمُ الأَعْدَاءُ فَالأَكْبَادُ سُودٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ آثَارَ الحِقْدِ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهَبُ السَّبَالِ وَإِن لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ وَالكَبِيدُ مَعْدِنُ العِدَاوَةِ وَكَبِيدُ الأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتُلَاقِي الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِيدِهَا أَيْ تُلَاقِي مَا خُبِيئَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الكَبِيدَ وَقِيلَ إِذَا تَرَمَى مَا فِي بَاطِنِهَا مِنَ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الحَدِيثِ فِي كَبِيدِ جَبَلٍ أَيْ فِي

جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شِعْبٍ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامٌ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا فُوجِدَتْهُ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَاطِ مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ وَكَيْدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَيْدِ الْقِرْطَاسِ وَكَيْدِ الرَّمْلِ وَالسَّمَاءِ وَكَيْدَاتُهُمَا وَكَيْدَاؤُهُمَا وَسَطُهُمَا وَمَعْظَمُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَيْدَاتُ السَّمَاءِ كَأَنَّ هُمْ صَغَّرُوهَا كَيْدَاتٌ ثُمَّ جَمَعُوا وَتَكَبَّسَتْ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَيْدِهَا وَكَيْدِ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ يُقَالُ عِنْدَ انْحِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَالَتِ اللَّيْثُ كَيْدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسَطِهَا يُقَالُ حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَكَيْدِ السَّمَاءِ إِذَا صَغَّرُوهَا حَمَلُوهَا كَالنَّعْتِ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوءِ يَدَا الْقَلْبِ قَالُوا هُمَا نَادِرَانِ حُفِظَتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَيْدُ النُّجُومِ السَّمَاءِ أَيْ تَوَسَّطَها وَكَيْدُ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلاَقَةِ وَقِيلَ قَدَرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ كَيْدَاها مَعْقِدَا سَيْرِ عِلاَقَتِهَا التَّهْذِيبِ وَكَيْدُ الْقَوْسِ فُؤَيْقُ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَيْدِ الْقَوْسِ وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي الْقَوْسِ كَيْدَاها وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلاَقَةِ ثُمَّ الْكُلَّيَّةُ تَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الْأَبْهَرِيُّ يَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيِّئَةُ وَهُوَ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفَيْهَا وَقَوْسٌ كَيْدَاٌ غَلِيظَةُ الْكَيْدِ شَدِيدَتَا وَقِيلَ قَوْسُ كَيْدَاٍ إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَّ وَالْكَيْدُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الرَّاعِي غَدَاً وَمِنْ عَالِجٍ خَدٌّ يُعَارِضُهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنْ شَرِّ قَيْسٍ كَيْدٌ وَالْكَيْدُ عِظَامُ الْبَطْنِ مِنْ أَعْلَاهُ وَكَيْدٌ كُلُّ شَيْءٍ عِظَامٌ وَسَطُهُ وَغِلَظُهُ كَيْدَاٌ وَهُوَ أَكْيَدٌ وَرَمْلَةٌ كَيْدَاٌ عَظِيمَةُ الْوَسْطِ وَنَاقَةٌ كَيْدَاٌ كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ سَوَى وَطَأَّةٍ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ تَنْبِي أُوخْتُهَا عَنْ غَرَزِ كَيْدَاٍ ضَامِرٍ وَالْأَكْيَدُ الضَّخْمُ الْوَسْطُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَطْنِيَّةَ السَّيْرِ وَامْرَأَةٌ كَيْدَاٌ بَيْبِنَةُ الْكَيْدِ بِالتَّحْرِيكِ وَقَوْلُهُ بِئْسَ الْغِذَاءُ لِلْغُلَامِ الشَّحْبُ كَيْدَاٌ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلُّ جَانِبٍ يَعْنِي رَحَى وَالْكَوَاكِبُ جِبَالٌ طَوَالُ التَّهْذِيبِ كَوَاكِبُ جِبَلٍ مَعْرُوفٌ بِعَيْنِهِ وَقَوْلُ الْآخِرِ بُدِّلَتْ مِنْ وَصَلِ الْغَوَانِي الْبَيْضِ كَيْدَاٍ مِلْحَاحًا عَلَى الرَّمِيضِ تَخْلُؤُ إِلَّا بَيْدِ الْقَبِيضِ يَعْنِي رَحَى الْيَدِ أَيْ فِي يَدِ رَجُلٍ قَبِيضِ الْيَدِ خَفِيْفَا قَالُوا وَالْكَيْدَاٌ الرَّحَى الَّتِي تَدَارُ بِالْيَدِ سُمِّيَتْ كَيْدَاٍ لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ فَعَرَضَتْ كَيْدَاً شَدِيدَةً هِيَ الْقِطْعَةُ الصُّلْبِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْضُ كَيْدَاٍ وَقَوْسٌ كَيْدَاٌ أَيْ شَدِيدَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمَحْفُوظُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُدْيَةٌ بِالْيَاءِ وَسِجِيءٌ وَتَكَبَّسَ اللَّبْنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّرَابِ غَلِظَ وَخَثُرَ وَاللَّبْنُ الْمُتَكَبِّسُ الَّذِي يَخَثُرُ حَتَّى يَصِيرُ كَأَنَّهُ كَيْدٌ يَتَرَجَّرُ وَالْكَيْدَاٌ الْهَوَاءُ وَالْكَيْدُ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدِ

قال الفراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ويقال في كبد أي أنه خُلِقَ يُعَالِجُ وَيُكَابِدُ أَمَرَ الدنيا وَأَمَرَ الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كَبِدِ أَي خُلِقَ منتصباً يمشي على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن أمه ورأسه قَبِلَ رأوسها فإذا أرادت الولادة انقلب الولد إلى أسفل قال المنذري سمعت أبا طالب يقول الكَبِدُ الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الأشياء لقد خلقنا الإنسان في كبد يكابد أَمَرَ الدنيا والآخرة قال أبو منصور ومكابدةُ الأَمَرِ معاناة مشقته وكابدةُ الأَمَرِ إذا قاسيت شدته وفي حديث بلال أَدَسَّ رَتُّهُ في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله ﷺ أَلَمْ يَكْبِدْهُمْ الْبَرْدُ؟ أَي شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ مِنْ الْكَبِدِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ لِأَنَّ الْكَبِدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَمَ وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ اللَّيْثُ الرَّجُلُ يُكَابِدُ اللَّيْلَ إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ وَيُقَالُ كَابِدْتُ ظِلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ مُكَابِدَةً شَدِيدَةً وَقَالَ لَبِيدٌ عَيْنُ هَلَّا بِكَ كَبِدَتْ أَرْبَدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبِدِ؟ أَي فِي شِدَّةٍ وَعِنَاءٍ وَيُقَالُ تَكَبَّدْتُ الْأَمَرَ قَصَدْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَرْوُمُ الْبِلَادَ أَي يَسُّهَا يَتَكَبَّدُ وَتَكَبَّدَ الْفَلَاةُ إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمَعْظَمَهَا وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ تَضْرَبُ إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ أَي يُرْوَدُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَكَابِدَ الْأَمَرَ مُكَابِدَةً وَكَبَادًا قَاسَاهُ وَالاسْمُ الْكَابِدُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنِي بِهِ أَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ عَلَى الْفَعْلِ قَالَ الْعَجَّاجُ وَلَيْدُ لَمَّةٍ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّاتٌ بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَجَرَّاتٌ أَي طَالَتْ وَقِيلَ كَابِدُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ مَوْضِعَ بَشَقِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَكْبَادُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ لَعَلَّ الْهَوَىٰ إِنْ أَنْتَ حَيَّيْتَهُ مَنَزَلًا بِأَكْبَادٍ مُرَّتَدٍّ عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ